ضمن منافسات دوري أبطال أوروبا

«الثأر» يزيد لهيب مواجهة الريال وليفربول.. والسيتي يخشى كبرياء الألمان

تقام منافسات الدور ربع النهائي من دوري أبطال أوروبا اليوم وغدا، بمواجهات تخيم عليها الرغبة في فك العقد بالنسبة للبعض وفي الثأر بالنسبة للبعض الآخر، لكن الجميع بالتأكيد يجمعهم هدف واحد رئيسي، يتمثل في التقدم خطوة جديدة نحو اللقب الأهم في الموسم.

وستكون تصفية الحسابات هي الدافع الرئيسي لليفربول أمام خصمه ريال مدريد، في حين ستواجه فرق مثل مانشستر سيتي وبوروسيا دورتموند التحدي المتمثل في تجاوز هذه المرحلة وبلوغ نصف النهائي الذي استعصى عليها كثيرا.

تصفية الحسابات

ومن بين الحسابات المعلقة في هذا الدور الإقصائي، تبرز مواجهة ليفربول وريال مدريد اليوم في تكرار لنهائي 2018، حين توج الملكي في كييف بلقبه الـ13 في التشامبيونزليغ على حساب "الريدز".

وعلى الرغم من أن الفريق الذي يقوده المدرب الألماني يورجن كلوب توج بالبطولة في العام التالي -على حساب توتنهام-، إلا أنه لم يصف حسابه بعد مع الريال وسيسعى للثأر من الملكي في مباراة سيغيب عنها للإصابة، سرجيو راموس الذي كان المصري محمد صلاح، ربما ينتظر مواجهته مجددا بعدما تسبب في إصابته قبل 3 سنوات وحرمانه من استكمال اللقاء.

ويعد ليفربول، الذي تجاوز 11 من بين 15 دور ربع نهائي خاضه في هذه المسابقة، في أمس الحاجة للتشبث بفرصه في المسابقة الأوروبية هذا العام، خاصة في ظل عجزه عن الدفاع عن لقب البريميرليغ هذا الموسم، الذي قد يفشل فيه حتى باللحاق بالمراكز المؤهلة للتشامبيونزليغ.

من جانبه، يواجه ريال مدريد هذا الدور الإقصائي في لحظة حاسمة بالموسم، مع معركة الكلاسيكو أمام الخصم الأزلي برشلونة بين مباراتي الذهاب والإياب، في تحد لرجال المدرب الفرنسي زين الدين زيدان الذي يعلم أن شهر أبريل الجاري يمثل مفترق طرق لفريقه.

ويضع ريال مدريد الإسباني نصب عينيه عندما يدخل اختباره الصعب أمام ليفربول الإنكليزي في دور الثمانية بدوري الأبطال، الحفاظ على سجله الذهبي في هذا الدور، وهو عدم السقوط في كل مرة يتأهل إليه على مدار 17 عاما منذ 2004، حينما خرج على يد موناكو الفرنسي.

وكانت تلك المرة في موسم (04-2003)، حيث وجد الفرنسي زين الدين زيدان، المدير الفني الحالي للريال وكان حينها لاعبا بالفريق، وزملائه أنفسهم خارج البطولة بأفضلية التسجيل خارج الأرض، بعد نهاية مواجهتي الذهاب والإياب بالتعادل (5-5).

وتمكن كل فريق من الفوز على ملعبه، حيث حسم الميرينجي مواجهة الذهاب في (سانتياغو برنابيو) بنتيجة (2-4)، وسجل حينها "صديق الأمس" وأحد نجوم الفريق الملكي السابقين فرناندو مورينتيس الهدف الثاني للفريق الفرنسي.

بينما دانت الأفضلية في الإياب لفريق الإمارة الفرنسية على ملعبه (لويس الثاني) بنتيجة (1-3)، وتمكن خلالها مورينتيس أيضا من هز شباك الريال، وأكمل بعدها موناكو طريقه نحو النهائي قبل أن يصطدم ببورتو البرتغالي، تحت قيادة جوزيه مورينيو، ويسقط بثلاثية نظيفة.

وظل بعدها صاحب المقام الرفيع في "ا لتشا مبيو نز ليغ" برصيد 13 لقبا عاجزا عن تخطي عقبة ثمن النهائي لست سنوات، حتى أتت الإدارة بالبرتغالي جوزيه مورينيو، الذي تمكن من قيادة الفريق لتخطي عقبة هذا الدور، ولكنه ظل عاجزا أيضا عن رفع "الكأس ذات الأذنين"، على مدار المواسم الثلاث التي جلس فيها على مقعد المدير الفني الملكي (13-2010).

وخلال الثلاث مرات، نجح الميرينجي في عبور دور الثمانية أمام توتنهام هوتسبر الإنكليزي وأبويل القبرصي وأخيرا غالطة سراي التركي على الترتيب.

استمرت سلسلة النتائج الإيجابية للعملاق الإسباني في ربع النهائي حتى بعد رحيل مورينيو وقدوم الإيطالي كارلو أنشيلوتي، الذي نجح في أول محاولة في قيادة الفريق نحو نصف النهائي، بل والعودة لمنصات التتويج بلقب "العاشرة" الذي تأخر 12 عاما.

تواصلت الهيمنة المدريدية بعد ذلك في هذا الدور على مدار 4 سنوات متتالية، منها مرة اكتفى فيها الفريق ببلوغ نصف النهائي (15-2014) مع أنشيلوتي، قبل أن يجلس زيدان على مقعد المدير الفني ويطرق التاريخ من أوسع أبوابه بالتتويج باللقب 3 مرات متتالية (16-2018).

وها هو الريال على موعد مع فرصة جديدة للتأكيد على هيمنته في كل مرة يبلغ فيها هذا الدور عندما يواجه البطل في 2019، ليفربول الإنكليزي، حيث ستقام مباراة الذهاب اليوم على ملعب ألفريدو دي ستيفانو، بينما سيحتضن ملعب (أنفيلد رود) مواجهة الإياب في 14 من نفس الشهر.

واعتبر رافائيل فاران مدافع ريال مدريد أنه "كلما كان التحدي أصعب" كلما كانت المتعة أكبر، في إشارة إلى مواجهة ليفربول في ربع نهائي دوري الأبطال.

وقال فاران: "طريقتي في اللعب لا توحي بأنني مقاتل. إلا أنني اعترف بامتلاكي لعقلية مقاتل. أحب التحديات بشدة. كلما كانت أصعب كلما ازداد مقدار المتعة".

وأردف المدافع الفرنسي صاحب الـ27 عامًا: "كلما قلت الثقة بي، ازددت حماسا. هذا هو ما أنا عليه وأفكاري، وما ساعدني في الوصول للقمة والحفاظ عليها لأعوام".

وأتم: "الضغط هو صديق بالنسبة لي، وقوة دافعة تجعلك أفضل. تمنحك الأدرينالين وتساعدك على التفكير أسرع، والتركيز أكثر واللعب أفضل. الضغط الذي يخيفك ينبغي أن يحفزك لأنك تعدو أسرع حين تكون خائفا".

فيما أكد أدريان حارس ليفربول، أن "ريال مدريد ليس قويا مثلما كان في الأعوام الماضية"، معترفا أنه يجب احترام الفريق الإسباني، خاصة وأنه يظهر الخطورة في أي وقت.

وأضاف الحارس الإسباني، قبل مواجهة الفريقين بدوري أبطال أوروبا "نعلم أنه موسم غريب منذ بدايته والأمور لا تسير على النحو الذي كنا نريده، انخفض سقف توقعاتنا عن الموسم الماضي الذي كان تاريخيا ولا ينسى بالنسبة للنادي، لم نحقق النتائج المرجوة هذا العام لسبب أو لآخر ونحن في موقف اضطررنا فيه لتغيير هدفنا الرئيسي والتركيز على أشياء أخرى".

وأكد أنه لا يريد البحث عن أعذار، لكن "الإصابات في مطلع الموسم لم تكن متكررة، وفقدنا فيرجيل فان دايك وكانت هناك لعنة في مركز قلب الدفاع وعانينا كثيرا".

وأكمل "نحن محترفون ولدينا مجموعة رائعة ويجب أن نبذل قصارى جهدنا. نفتقد هذه الحيوية والثقة التي كانت ترافقنا الموسم الماضي حين كان كل شيء يسير على ما يرام. كما أن هذا العام استثنائي بدون جمهور في أنفيلد".

ونفى الحارس أن يكون الفريق قد وصل لمرحلة الاكتفاء والتشبع، حيث أكد أنهم يريدون "تكرار ومواصلة الفوز. حين تكون في القمة ومحاطا بألقاب العام الماضي، كل ما يريده الفريق هو الحفاظ على النسق الجيد منذ البداية، لكن المواسم تختلف وما شهدناه العام الماضي استثنائي. كان عاما مختلفا أيضا بالنسبة لليفربول ويجب السعي نحو تكراره مرة أخرى".

وعن الشيء المميز في دوري الأبطال، كشف أدريان "التشامبيونز بطولة خاصة ومختلفة تغيرك من الداخل، وقد حدث هذا معنا في المباريات الأخيرة حين لم تكن الأمور جيدة في البريميرليج، لكننا تجاوزنا فريقا قويا هو لايبزيج، سنبذل قصارى جهدنا أمام ريال مدريد أيضا، نعم نحترمه لكننا نريد التأهل".

وأوضح "الريال ليس قويا كما كان في الأعوام الماضية، يحدث لنا شيء مشابه، إلا أن ريال مدريد خطير دائما، لديه لاعبون مميزون في الهجمات المرتدة. يمتاز الفريق الإسباني بسرعة الحركة أيضا، ويشبه أسلوب لعبنا. الريال سيظل الريال دوما، والتأهل سيكون صعبا".

وفيما يخص واقعة المهاجم المصري محمد صلاح في 2018 عندما تسبب قائد الملكي سيرجيو راموس في إصابته ليغادر الملعب، أشار أدريان "لم نفكر كثيرا في الأمر، لأن القرعة هي التي قررت أن نتواجه مجددا، لم يكن لدينا وقت للحديث عن هذه الواقعة رغم أنها ليست أفضل ذكرى قد تحصل عليها لكن لا اعتقد أنها قد تكون مؤثرة لهذه الدرجة حتى على صلاح نفسه".

وتابع "لا وجود لرغبة في الثأر أو الانتقام، تتكرر المواجهات بين الفرق المختلفة كل فترة. إنها فرصة بالنسبة لنا كي نظهر معدن ليفربول. مرت أعوام عدة منذ 2018 وحدث ما حدث. لا يجب العودة للوراء من أجل اجترار هذه الذكريات السيئة. تغير ليفربول كثيرا منذ ذلك اليوم، والريال أيضا".

أما مانشستر سيتي الذي سيستقبل بوروسيا دورتموند اليوم ، فسيحاول فك عقدة ربع النهائي الذي أصبح يمثل سورا عاليا للفريق الإنكليزي ولم يتجاوزه سوى مرة واحدة في موسم 16-2015 تحت إمرة المدرب التشيلي مانويل بيليجريني حين بلغ نصف النهائي، حيث تعرض للإقصاء على يد ريال مدريد.

ويواجه الفريق الذي يقوده حاليا المدرب الإسباني بيب غواردیولا هذا الوضع منذ 4 سنوات دون تجاوز دور الثمانية في التشامبيونزليغ، لكنه يعد الآن من أقرب المرشحين للقب في هذا الموسم، الذي يتصدر فيه الدوري الإنكليزي الممتاز وبفارق شاسع عن أقرب ملاحقيه مانشستر يونايتد.

لكن نجم بوروسيا دورتموند، إيرلينغ هالاند قد يكون التهديد الرئيسي لحلم السيتي، فهو هداف المسابقة وكان له دور حاسم في صعود فريقه لربع النهائي على حساب إشبيلية، كما أنه لم يتوقف عن زيارة الشباك في أخر ست مباريات خاضها.

الريال وليفربول في مواجهة شرسة

مباريات اليوم

الفريقان	التوقيت	القناة
دوري أبطال أوروبا		
مانشستر سيتي X بوروسيا دورتموند	22:00	bein sports
ريال مدريد X ليفربول	22:00	

المانيو يقلب الطاول على برايتون.. وتريزيغيه يهدي الفيلا ثلاثة نقاط

اقتنص مانشستر يونايتد فوزا ثمينا على ضيفه برايتون 1-2 ، ضمن الجولة 30 من الدوري الإنكليزي الممتاز.

وتقدم برايتون أولا عبر داني ويلبيك في الدقيقة (13)، لكن يونايتد تمكن من تسجيل هدفين في الشوط الثاني عن طريق ماركوس راشفورد (62) ومايسون جرينوود (83).

ورفع يونايتد رصيده بهذا الفوز إلى 60 نقطة في المركز الثاني، بفارق 4 نقاط أمام ليستر سيتي الثالث، و14 نقطة وراء المتصدر مانشستر سيتي.

وتجمد رصيد بيرنلي عند 32 نقطة في المركز 16.

واعتمد مدرب مانشستر يونايتد أولي جونار سولسكاير على طريقة اللعب المعتادة 1-3-2-4، فلم يغير تشكيل الخط الخلفي، فدفع بأرون وان بيساكا وليندیلوف وماجواير وشاو.

وفي وسط الملعب اختار بول بوغبا إلى جانب فريد، فيما تحرك مايسون جرينوود وبرونو فرناندیز وماركوس راشفورد، وراء المهاجم الصريح إدينسون كافاني.

افتتح فرناندیز مسلسل الفرص باللقاء، عن طريق تسديدة من خارج المنطقة علت مرمى برايتون في الدقيقة 4.

وتبادل الدولي البرتغالي الكرة مع راشفورد، قبل أن يمرر إلى جرينوود الذي انتظرها قبل أن يسددها منخفضة ارتدت من القائم القريب في الدقيقة 8.

وعلى عكس المجريات، افتتح برايتون التسجيل في الدقيقة 13، عندما فقد بوجبا الكرة لتصل إلى موباي الذي مرر من الناحية اليمنى كرة أمام المتحفز ويلبيك، فتابعها الأخير بلمسة واحدة لكنها ارتدت من بيساكا والحارس هندرسون قبل أن تصطدم به وتدخل الشباك.

وكاد برايتون أن يعزز تقدمه بهدف ثان في الدقيقة 19، عندما احتسب له الحكم ركلة حرة نفذها جروس وتابعها دانك برأسه، لينفذها الحارس هندرسون ببراعة.

بدا مانشستر يونايتد أكثر تصميما على تحقيق التعادل في الشوط الثاني، فتخلص راشفورد من لالانا وسدد من بعيد في مكان وقوف الحارس سانشيز في الدقيقة 52.

وتمكن يونايتد أخيرا من تحقيق التعادل في الدقيقة 62، عندما انطلق فرناندیز بالكرة ليصل إلى حافة منطقة الجزاء قبل أن يمرر على يساره إلى راشفورد الذي سدد الكرة من لمسة واحدة أنيقة بيمينه، بعيدة عن متناول الحارس.

تحرك صاحب الأرض من أجل إحراز هدف التقدم، فانطلق وان بيساكا من الناحية اليمنى، ليرسل كرة أمام جرينوود الذي ابتعدت محاولته عن المرمى في الدقيقة 65.

لكن ضغط يونايتد أثمر في النهاية عن هدف الفوز في الدقيقة 83، عندما أراد بوجبا تسديد الكرة، لترتطم بالأرض ويتابعها جرينوود برأسه من مسافة قريبة في الشباك، بمساعدة من المدافع وايت.

وتعرضت آمال فولهام في تجنب الهبوط بالدوري الإنكليزي الممتاز، لضربة بعدما استقبل 3 أهداف في غضون 9 دقائق ليخسر 1-3 أمام أستون فيلا.

وبدا أن فريق المدرب سكوت باركر سيخرج من منطقة الهبوط بعدما تقدم بهدف سجله ألكسندر ميتروفيتش عقب مرور ساعة من اللعب مستغلا خطأ من المدافع تيرون مينجس.

لكن سار كل شيء بشكل عكسي بعدما شارك المصري محمود حسن (تريزيغيه) حيث سجل هدفين متتاليين.

وأدرك تريزيغيه التعادل في الدقيقة 78 ثم قابل تمريرة عرضية مباشرة وسدد داخل المرمى عقب 3 دقائق ليتقدم فيلا 1-2.

وحسم أولي واتكنز، المنضم حديثا لمنتخب إنكلترا، انتصار أستون فيلا بتسديدة من مدى قريب في الدقيقة 87.

ولو كان فولهام انتصر، لاجتاز نيوكاسل يونايتد وأصبح في المركز 17 بفارق الأهداف، لكنه بقي في منطقة الهبوط بفارق ثلاث نقاط كما أنه خاض مباراة إضافية.

وتقدم فيلا إلى المركز التاسع برصيد 44 نقطة ولا يزال يتمسك بآماله في التأهل لبطولة أوروبية الموسم المقبل.

تريزيغيه يحتفل بعد التسجيل

الأتليتي يتعثر على يد إشبيلية

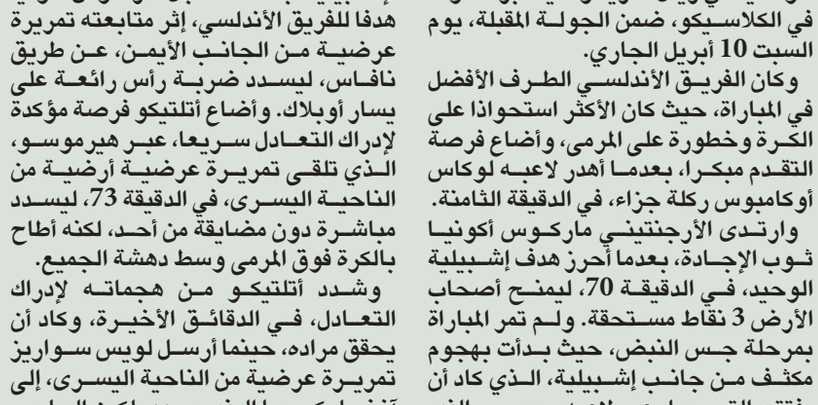
هدف إشبيلية في مرمى الأتليتي

قدم أتلتيكو مدريد هدية ثمينة جديدة لبرشلونة وريال مدريد، ومنحهما فرصة أخرى للاقتراب أكثر منه، في سباق المنافسة على لقب الليغا، بعدما تلقى الهزيمة (1/0) أمام مضيفه إشبيلية، في قمة الجولة الـ29.

وتجمد رصيد أتلتيكو عند 66 نقطة في الصدارة، بفارق 3 نقاط أمام أقرب ملاحقيه، جاره اللدود ريال مدريد، و4 نقاط أمام برشلونة.

في المقابل، ارتفع رصيد إشبيلية إلى 58 نقطة، لكنه ظل في المركز الرابع.

وسيلتقي ريال مدريد وضيفه برشلونة في الكلاسيكو، ضمن الجولة المقبلة، يوم السبت 10 أبريل الجاري.

وكان الفريق الأندلسي الطرف الأفضل في المباراة، حيث كان الأكثر استحواذا على الكرة وخطورة على المرمى، وأضاع فرصة التقدم مبكرا، بعدما أهدر لاعبه لوكاس أوكامبوس ركلة جزاء، في الدقيقة الثامنة.

وارتدى الأرجنتيني ماركوس أكونيا ثوب الإجادة، بعدما أحرز هدف إشبيلية الوحيد، في الدقيقة 70، ليمنح أصحاب الأرض 3 نقاط مستحقة. ولم تمر المباراة بمرحلة جس النبض، حيث بدأت بهجوم مكثف من جانب إشبيلية، الذي كاد أن يفتتح التسجيل عبر لاعبه سوسو، الذي سدد قذيفة من داخل منطقة الجزاء، في الدقيقة الثالثة، أبعدها السلوفيني يان أوبلاك، حارس مرمى أتلتيكو.

وحصل إشبيلية على ركلة جزاء، عقب تعرض الكرواتي إيفان راكيتيش للإعاقة، خلال كرة مشتركة مع ساؤول نيجويز، لاعب الفريق المدريدي.

ونفذ لوكاس أوكامبوس الركلة، في الدقيقة الثامنة، لكنه أهدرها، حيث تصدى لها أوبلاك ببراعة.

وبدأ الشوط الثاني باستحواذ متبادل على الكرة، قبل أن تشهد الدقيقة 53، أول تهديد على المرمى من جانب إشبيلية، عبر تسديدة من راكيتيتش حادت عن الشباك.

وحملت الدقيقة 70 البشرى السارة لإشبيلية، بعدما سجل ماركوس أكونيا هدفا للفريق الأندلسي، إثر متابعته تمريرة عرضية من الجانب الأيمن، عن طريق نافاس، ليسدد ضربة رأس رائعة على يسار أوبلاك. وأضاع أتلتيكو فرصة مؤكدة لإدراك التعادل سريعا، عبر هيرموسو، الذي تلقى تمريرة عرضية أرضية من الناحية اليسرى، في الدقيقة 73، ليسدد مباشرة دون مضايقة من أحد، لكنه أطاح بالكرة فوق المرمى وسط دهشة الجميع.

وشدد أتلتيكو من هجماته لإدراك التعادل، في الدقائق الأخيرة، وكاد أن يحقق مراده، حينما أرسل لويس سواريز تمريرة عرضية من الناحية اليسرى، إلى آنخيل كوريا الذي سدد، لكن الحارس المغربي ياسين بونو أبعد الكرة باقتدار، ليطلق حكم اللقاء صافرة النهاية، معلنا فوز إشبيلية (0-1).